

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الخليج حيث السد الذي يفتح عند وفاء النيل مكان كالجزيرة يعرف بمنشأة المهراني كان  
كوما يحرق فيه الآجر يعرف بالكوم الأحمر عده القضاعي في جملة كيما الفسطاط .  
قال صاحب إيقاظ المتغفل وأول من ابتدأ فيه العمارة بلبان المهراني في الدولة الظاهرية  
بيبرس فنسبت إليها المنشأة إليه .  
ويلى الفسطاط من غربيه بركة تعرف ببركة الحبش وهي أرض مزدرعة قال القضاعي كانت تعرف  
ببركة المعافر وحمير وكان في شرقيها جنات تعرف بالحبش فنسبت إليه .  
وذكر ابن يونس في تاريخه أن تلك الجنات تعرف بقتادة بن قيس بن حبشي الصدفي وهو ممن  
شهد فتح مصر .

قلت وهي الآن موقوفة على الأشراف من ولد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه من فاطمة بنت رسول  
الله ﷺ وقفها عليهم الصالح طلائع بن رزيق وزير الفائز والعاقد من الخلفاء الفاطميين .  
ويلى من قبله حيث القرافة المكان المعروف بالخندق كان قد احتفره عبد الرحمن بن  
عبيدة خندقاً في سنة خمس وستين من الهجرة عند مسير مروان بن الحكم إلى مصر فعرف بذلك